العدد ١٥٠

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

ثمن الاشتراك يدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالمنشية الخضراء
المرسلات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة

٦ أكتوبر سنة ١٩٢٧

متى عرفت سعـــــــــدا ؟

لكاتب العرب الاكبر الامير شكيب ارسلان

ضاقت قصبة رئتي في المدة الاخيرة من كثرة الكتابات والاعتناء على القرطاس حتى تقطعت انفاسي وعجزت عن أن آخذ القلم بيدي فصار المريض دون القريض ووقعت من كثرة الكتابة في قلتها أو في عدمها . وكنت انا أردت ان أكتب جملة ألوذ باحد اخواني أمليها عليه ليرقمها بقلمه . إلا اني انتظرت الماثل الى العافية حتى أوفي ما علي من قرض التأبين لفقيد مصر وفقيد الشرق بمقالة يمليها خاطري على يدي فلم استطع الى ذلك سبيلا . وها أنا ذا املي هذه السطور على احد اخواني املاء عاجز يتنفس الصعداء عياً . وأسى فاقول :

ماذا عسى الانسان ان يؤبن سعداً أو يقول فيه من الخير وقد بلغ من علو المقام والمنزلة في القلوب والمهابة في الصدور ان صار يكفي في تعريفه ان يقال انه « سعد » . فهو كما قال شوقي من قصيدة في صباه

ما كلام الانام في الشمس إلا انها الشمس ليس فيها كلام

وقد كنت يومئذ عارضت تلك القصيدة بقصيدة من بحرها وقافيتها جاء فيها هذا البيت

وفعال الضرغام أوقع في النفس من القول انه الضرغام

فمن أراد أن يعرف من هو سعد فما عليه الا ان يتأمل في مصر وقيامها وقعودها واجماع أهلها حتى أعداء سعد على الارتماض لمصيبة فقده فان هذا الاجماع ينبيك من هو سعد وما هو في نظر مصر لان خمسة عشر مليونا من الاناسي فيهم العظماء والعلماء والاذكياء والاحرار والطبقات المتباينة والاذواق المختلفة والآراء المتعددة لا تطبق هذا الاطباق كله على الاعتراف بزعامة رجل لم يكن أهلا لها ولا يبلغ من العبقرية ما يخليه في صف افذاذ الدهر . نعم ان سعداً كان نسيج وحده وفريد دهره وما احراه بقول أبي تمام

هيهات ان يأتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل

وتأمل لا في مصر وحدها بل في الشرق كله كيف ماد واضطرب بفقد سعد فالبرقيات التي لا تحصى بالتعازي ومشاطرة مصر حزنها من كل جهة فاتفقتا لعبارات على تلك العبارات التي تدل على ان مأتم سعد كان مأتم الشرق وان حزنه قد خالط كل قلب وفتأ في كل عضد وكأن كل تلغراف تقدم الى مصر أو الى عائلة الفقيد اعلان لمبدأ الوطنية أو احتجاج على السلطة الاجنبية فانه قد انتهى الأمر بان ينظر الى سعد كأنه رمز الوطنية والأوطان ومعنى الاستقلال مجسما في انسان فالامم الشرقية الحاضرة ترى فيه مثال نهضتها وتاريخ بعثها وتعرف فيه رمزاً كما تعرف فيه شخصاً . فاذا قيل « سعد » انصرف الخاطر كما ينصرف البرق الى الحياة السعيدة التي هي المثل الاعلى عند هذه الامم

وتأمل ايضاً في العالم الغربي كيف انه باجمعه اكبر مصيبة سعد وقوم بمحاسنه وكيف امتلأت الصحف الانكليزية باخباره وترجمة حياته وهي التي كانت الد أعدائه واشد من شد عليه فلقد جاء فيها عن سعد ما لم يجيء الا عن الافذاذ من أعاظم رجال الانكليز انفسهم . نعم طأطأ الانكليز رؤوسهم مع كرمهم للشهور وخشوا تهم العهودة امام نعش هذا الفقيد الفريد . الذي كان اشد الناس خطراً عليهم . فهذا هو الخلود وهذا هو الموت الذي هو فوق الحياة

ولقد صار سعد بمصر ثالث ثلاثة مع محمد علي وابراهيم اذ سينصب تمثال في مصر وآخر في الاسكندرية كما نصب تمثال لكل من مؤسس النهضة المصرية وولده اعظم قائد عسكري في زمانه . فهؤلاء الثلاثة هم الذين اقيمت لهم التماثيل دون غيرهم في وادي النيل وليس فضل سعد باقل من فضل الاولين لان محمد علي وابراهيم ظهرا في زمن لم تكن اوروبا التفت فيه على الشرق بجرانها فكان النهوض ايسر وكانت المقاومة امكن على حين ان الزمن الذي نبغ فيه سعد كان دور الاستيلاء الاجنبي الغاشم الطاغي الآخذ بافواه الطرق المحيط بالبر والبحر القابض على التراب والماء والهواء المحصي للانفاس المعاقب على النيات الواصل من اعماق الشرق وارجاء شعوبه الى الامد الذي لم تحدث عنه التواريخ . فنهضة هذا الاسد المسمى سعداً في وسط هذه المحن وفي مثل قطع الليل المظلم من الفتن من ادل على فضله مما لو كان نهض والعساكر أمامه مصفوفة والسوابق مسلولة والجواري المنشآت عليها المدافع الضخمة راكبة اثباج البحار كما في ايام محمد علي وابراهيم . فالذي يدافع بسيف جأشه غير من يدافع بسيف جيشه

قد ذكر اخواننا المصريون عن سعد ما لا يحتاج قارئه بعده الى بيان ولاشك ان الذين يعرفون سعداً في كهولته وشيخوخته من زعماء مصر ونبلائها وخاصتها وعامتها عدد لا يأخذه الاحصاء وهم يعلمون عنه ما لا يعلمه محرر هذه السطور لاني طول هذه المدة كنت بعيداً عن مصر محروما نعمة لقاء عظيمها . ولكني قد اعلم عن أيام شبابه مالا يعلمه الا النادر منهم فقد عرفته سنة ١٨٩٠ وكنت يومئذ في العشرين من العمر وكان فيما احسب في الخامسة والثلاثين وكانت حلقتنا الدائمة مؤلفة من الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده والاستاذ الشيخ عبد الكريم سلمان وسعد افندي زغلول واخيه فتحي والاستاذ حفني ناصف والسيد احمد محمود من الرحمانية وابراهيم افندي الوكيل واصدقاء آخرين رحمهم الله جميعاً ولم يبق ممن كانوا يتغابون ذلك المجلس فيما اعلم سوى الاستاذ احمد زكي باشا امتع الله العرب بطول بقائه وسوى هذا العاجز وسافرت عن تلك الام مقالة مستقلة وانما اقول اني مذ عرفت سعداً تفرست فيه انه سيكون رجلا كبيراً وقد حققت الايام فوق ما كنت تفرست والله يحبيه بروحه وريحانه ويفرغ عليه سجال رحمته ورضوانه ويجزيه عن هذه الامة خير الجزاء وان تحسن بدوام ذكراه العزاء فمثل سعد يحيى في القلوب الى اعقاب الاعقاب ومن ينشره التاريخ اذا طواه التراب

جنيف شكيب ارسلان

المقطم والسياسة

نصب الحكومات على الجرائد !

تلك سابقة لا مثيل لها ، واليك ايها القارئ بيان ما حدث :

لما اقترب موسم الصيف في لبنان فكرت المفوضية الفرنساوية في بيروت بانتقاء شر الصحف فبصبصت لجرائد القاهرة التي تعنى بأمور سورية والشرق ، فاما الاهرام فانها في الجيب .... فلم يبق هناك الا المقطم والسياسة وان شئنا التدرج قلنا والاخبار والشورى ولكنهما من الصحف الشريرة بنظر الام المحنون فلم يفكر رجالها بانتقاء الشر من هذه الناحية ...

اما السياسة فانهم قالوا لها : مالك ولسورية فحصلي للطاردة من اجلها فلو خففتي اللهجة لما تعرضنا اليك وقالوا للمقطم ان سورية لم تخرج عن كونها بلادك فنحن نرجوك ان تساعد ترويج موسم الاصطياف فيها ونسمح لك بالدخول على ان لا يكون نقدك من الشدة بهذا المقدار .

وهكذا كان السياسة المسالمة اقتنعت ، والمقطم العاقل اجاب الاقتراح متحملا هو والسياسة عتب المواطنين ونقد الاحرار

والآن بعد ان ولى الصيف وولى معه المصطافون يجمع رجال الام المحنون الى سليقتهم وبعد ضيق الصدر والميل الى التصدير فقد زروا [illegible] في قرارة أصبح بايدي الشياطين والقردة منع المقطم والسياسة ! على قاعدة : عند البقل والشوري ابالشيا جح تلحق ، وعند رمي الزبالة هاتوا حد ندل ! !

بيان الامير شكيب

واللورد سسل

لما استعفى اللورد روبرت سسل مندوب بريطانيا في جمعية الامم كتب اليه عطوفة الامير شكيب يهنئه على حسن مقاصده من جهة السلم ونزع السلاح ثم ختم الامير كتابه بوخزة بديعة وهي :

« على أن تنبه وجدانك المستقيم عندما تكون المسألة متعلقة بالسلام الاوروبي لم نجد له اثراً ظاهراً و بالاسف في المسألة السورية حيث يوجد ظلم صارخ ضاربا اطنابه سواء على سوريا او على فلسطين

« فاريد بمناسبة هذا العزم الذي عقدته ان اعرض لك ان المجلس الاوروبي وحده ليس بالعالم كله ، وانه لاجل بسط السلام والسكون في المعمور لا مناص من النظر الى رغائب جميع الشعوب ، وانه لا يجوز ان أمة كالامة العربية عددها سبعون مليونا في آسيا وافريقية بدون حاجة الى الكلام على ماضيها العبرقي في المجد تعامل كامة سوداء لائقة بالاستعمار » ....

فاجابه اللورد روبرت سسل بما يلي :
من نظارة دوقية لنكاستر ٨ سبتمبر سنة ١٩٢٧
عزيزي صاحب السعادة الامير شكيب ارسلان
قد تلقيت بشكر زائد كتابك المؤرخ في ٢٠ اغسطس وقد كان لطيفا جداً ما كتبت . المخلص لك كثيراً — سسل

سنة الشورى الجديدة

نختم بهذا العدد العام الثالث وستدخل الشورى ابتداء من العدد الذي يليه في عامها الرابع فنوجه انظار حضرات الشركين المتخلفين الى وجوب ارسال اشتراكاتهم المتأخرة ولهم الشكر

اربعين سعد وتأبينه

اقيمت الصلوات والادعية وقراءة القرآن في جميع انحاء القطر بمناسبة يوم الاربعين لوفاة فقيد الشرق الاكبر المرحوم سعد باشا زغلول

واقيمت لهذه المناسبة حفلات التأبين في جميع البلاد المصرية وفي فلسطين وسورية والعراق وشرق الاردن

رحم الله الفقيد العظيم وعوض البلاد الشرقية عن فقده احسن العوض

فرار وزير مليون !

لما الفت فرنسا وزارة صبحي بركات في سورية دهش الناس لما وجدوا اسم «حسن عزت باشا» بين اعضاء الوزارة كوزير للاشغال ودار الناس يسألون بعضهم بعضاً من هو حسن عزت باشا هذا ؟ فلم يحسن الجواب على هذا السؤال إلا احد العارفين فقال انه رجل (جركسي — تركي)

واليوم قرأنا في جريدة القبس الغراء ان هذا الوزير الذي ارادت فرنسا ان ترغم على الاعتراف بأنه سوري بعد ان اكرهت السوريين على الاعتراف بأنه (شاي اصلي)...

قرانا في القبس ان هذا السوري بالنبوت بعد سقوط تلك الوزارة فر الى بلاده تركيا بعد ان استدان من اموال المصرف الزراعي بحكومة سورية باسم قرض زراعي ٢٠ الف ليرة ! ثم بعد ذلك [illegible]

وكافاتوا عليهم الله لا يبارك لهم لا في الدنيا ولا في الآخرة !

انا مالي ...

كتب الينا احد الافاضل سائلا يقول في رسالة خاصة انه مستغرب اهتمام جريدتنا بتعريف جريدة فلسطين وقال «ماذا يهمني انا البعيد عن بلادكم من مطالعة المقالات عنها»

فجاوبنا هذا الفاضل بما يلي : ان جريدة فلسطين كانت من الجرائد التي يعتمد عليها الوطن الفلسطيني وانه منحها من الثقة اقصى حد ممكن ، ولكنها في ساعة نحاتية انقلبت على الوطن تضرب وجهه وتفت في عضده لمطامع شخصية ومنافع خسيسة فتريد الان خلع اضراسها وتقليم اظافرها ونزع الثوب الوطني الذي تلبسه وهي تقاتل رجالات الأمة العربية فتى عرفها البعيد تيقنا بعدان عرفها القريب وتبنتها

المدعو ...

استعمل الفرنسيون في سورية « كلمة المدعو » مرتين فذكروا المجاهد الكبير الامير عادل ارسلان هكذا : المدعو عادل ارسلان وذكروا متزعم المرحوم الشهيد رشيد بك طليع والي حلب الاسبق فقالوا المدعو رشيد طليع » ...

والظاهر ان جريدتهم «فلسطين» تعلمت هذه اللهجة منهم فارادت ان تذكر الاديب الفلسطيني المهذب النبيل حسن افندي البغدادي الحاج ابراهيم) احد اعيان طولكرم وهو الذي رفضها بكلمة قاصمة للظهر فقالت «المدعو حسن البغدادي» وسبق هذه لشناعتها انها ارادت ان تذكر الكاتب الشهير جورج افندي طنوس رئيس تحرير كوكب الشرق احدى صحف مصر اليومية الكبرى فقالت : المدعو جورج طنوس

وهكذا فان تعجبة السيد تأبى إلا ان تكون مثل تعجبة السيد وان الله يحب المحسنين !

اشياء عن لبنـــــان

زار جبل لبنان ، أو لبنان الكبير ، أو جمهورية لبنان زميلنا الكاتب الشهير اسعد افندي داغر حيث أمضى فيه بعض اسابيع الصيف فزرناه مسلمين ودار الحديث التالي :

— كيف رأيت لبنان ؟

— رأيته جبلا بجماله وهوائه وتنوع مناظره وصفاء مياهه وجودة هوائه .

— وهل تظنني لا أعرف ذلك حتى اسألك عنه ؟

— وماذا تريد اذن ؟ لقد قضيت الايام القليلة التي اقمتها فيه بعيداً عن كل شيء . ولولا ورود جريدة الشورى علي لكنت اجهل كثيراً من اخبار العالم !

— وهل تصل الشورى الى لبنان وقد منعت الحكومة الفرنسوية دخولها اليه ؟

— لم أشعر بان في لبنان حكومة . فكل شيء فوضى فيه . ولولا طيبة اخلاق السكان وحبهم للأمن لما مر يوم دون وقوع حوادث فظيعة من قتل واعتداء ونهب وغير ذلك !!

— أليس في لبنان جنود فرنسويون مكلفون بصيانة الامن ؟

— ليس فيه الكتائب من الجنود الفرنسويين أو غير الفرنسويين لصيانة الامن . فقد قالت في منطقة يزيد عدد سكانها على الاربعين الفا وليس [illegible]

— ومن يحافظ على الامن اذن ؟

— السكان انفسهم : فان كل اسرة أو قرية ملتفة حول زعيمها . فاذا كانت قوية تمكنت من احقاق حقها ومنع الاعتداء عليها بالقوة . وان لم تكن كذلك اضطرت الى الرضوخ لأحكام الأسر أو القرى الأقوى منها !!

— لا بد ان تكون لاحظت كثيراً من الامور الغريبة في اثناء اقامتك في لبنان ، فان عين الصحافي نقادة تنفذ الى ما وراء المظاهر

— رأيت اموراً غريبة كثيرة يضيق المقام عن تعدادها . فان حادثا وقع امامي ساعة وصولي الى مخفر الناقورة — وهو أول مخفر فرنسوي على حدود المنطقة الفرنسوية من جهة فلسطين — دلني على اني وصلت الى بلاد تعتذر الاقامة فيها . فقد رأيت امامي في المخفر سيارة منعت عن المرور وسالت دون مرور سيارتي ، لان المخفر مبني بشكل لا تمر فيه غير سيارة واحدة . ولما أعياني الانتظار سألت عن السبب فعرفت من راكب تلك السيارة ان الضابط المكلف التدقيق في جوازات المرور كان قد طلب اليه قبل مدة ان « يؤشر » هو على جواز مروره بدلا من القنصل وتقاضى الرسم القانوني على هذا « التأشير » وسلمه وصولا به . فلما أراد المرور في هذه المرة اعترضه الضابط وأبى ان يعترف بصحة « التأشير » فسألت الضابط عن صحة ذلك ، فلم ينكر ولكنه قال ان الاوامر الجديدة صدرت بعدم اعتبار كل « تأشير » آخر غير « تأشير » القنصل ! فقلت والرسم الذي تقاضيته انت بمقتضى هذا الوصول هل تعيده ؟ فهز كتفيه قائلا : « لا ، ولدي أوامر صريحة بذلك فلتراجع القومسيرية » وبعد نصف ساعة في جدال شديد انتهى الخلاف بان أخذ الضابط مبلغاً من المال وسمح بمرور السيارة...

— وهل كان راكب السيارة الاولى لبنانياً ؟

— نعم ومن وادي شحرور

— وهل لا يزال كثير من اللبنانيين متبرمين بالأم المحنون ؟

— لم أر في لبنان رجلا راضياً على الحالة الحاضرة ولم أسمع بوجود مثل هذا الرجل . فقد اختلطت بمختلف طبقات الشعب وعرفت آراء جميع رجاله كباراً وصغاراً من غبطة البطريرك الى اصغر خوري أو قسيس في اقصى القرى ومن أكبر موظف الى اصغر عامل او راع . فكلهم يجمعون على التذمر اجماعاً لا يقل عن مثله في سورية الداخلية

— وما هي أسباب ذلك الانقلاب ؟

— الاسباب كثيرة واهمها خيبة الآمال التي عقدوها على فرنسا خيبة قطيعة ، وشدة الفقر واضطرار الناس الى المهاجرة وكثرة الاختلاسات وانتشار الفوضى في البلاد وعظم الضرائب ، واليأس من اصلاح الحال وهو يأس تسرب الى قلوب جميع الناس بلا استثناء

— حتى غبطة البطريرك الماروني ؟

— أظن ان غبطته في مقدمة الناقمين على هذه الحالة لأنه محب لوطنه بلا جدال ولأنه اقتنع على ما يظهر بانه تحمل بسياسته السابقة مسؤولية عظمى أمام بلاده وامام الله والتاريخ ولا ريب في انه يفكر الآن في التكفير عن عمل كان يظنه مفيداً لبلاده فاتضح له الآن غير ذلك .

— وهل اجتمعت به ؟

— لم يمكنني الوقت من التشرف بزيارته وقد كنت أود ذلك [illegible] الى مصر ، ولكنني عرفت من غبطته ما يجعلني الأكد لك خطأ بعض الصحف السورية فيما تنسبه اليه من التعصب للأجنبي وموالاته على ابناء قومه ومن كره السوريين الوطنيين وتشجيع المحتلين على اذلالهم والفتك بهم !! فالحقيقة عكس ذلك على خط مستقيم . وما نقله للسيو « دلامازيار » عنه من انه قال له : « اذا شاء الفرنسويون ان تحيا فعليهم بأبادة المسلمين » كذب وبهتان . ولا غرابة في ذلك فقد رأيت كثيرين من عمال الفرنسويين يذيعون مثل هذه الاكاذيب لالقاء الشقاق بين ابناء الوطن الواحد

— وما هو موقف غبطته الآن بازاء الفرنسويين ؟

— لا استطيع ان أرد على هذا السؤال ولكنني اعرف ان غبطته لا يمكنه ان يكون راضياً عن الحالة الحاضرة . فهو يرى ابناء بلاده في حالة من الضنك والفاقة لا مثيل لها . ويرى عدد المهاجرين منهم آخذاً بالازدياد بحيث لا يمضي زمن طويل حتى يصير لبنان وطناً للأرمن ... ولا ريب في انه يعرف ان معظم التبعة واقع على عاتقه وانه يفكر في وسيلة لتخفيف هذه التبعة عنه . وكثيراً ما خاطب ولاة الامور الفرنسويين بلهجة حازمة لم يسمعوها من غير زعماء الثوار . ولكنه مع الاسف لا يستمر في سياسته على خطة واحدة ولعل سبب ذلك كثرة مشاغله وضعف صحته وقلة المخلصين الاكفاء بين رجال حاشيته .

— وما هو موقفه بازاء سورية ؟

— موقف من يعطف عليها ويتمنى تحقيق آمالها الوطنية ويشاطرها آلامها وآمالها وهو يريد لها من الخير ما يريده للبنان .

— اذا كان غبطة البطريرك وهو زعيم لبنان الاكبر على هذا الرأي فلماذا نرى هذا العداء من اللبنانيين ولا سيما الموارنة منهم ؟

— هنا خطأ فاضح فاللبنانيون يعادون السوريين ولا الموارنة بخصوص الاستقلال بل

الحقيقة على عكس ذلك وأنا اؤكدها لك لاني لمستها بيدي .

— ولماذا اذن نسمع كل هذا الصياح والضجيج من مجلس « الممثلين » اللبناني ومن بعض الصحف البيروتية ؟

— دعك من هذه المهزلة فانها اذا جازت على غيرك فيجب ان لا تجوز عليك . فالمجلس التمثيلي لا يمثل احداً والصحف البيروتية التي تحتجب لا تعبر عن أراء احد من اللبنانيين .

— وهل بقي بين اللبنانيين من لا يزال يحب فرنسا ويثق بوعودها ؟

— لا أدري ، ولكنني لم أر احداً غير ناقم عليها ، بل كنت اسمع عنها من جميع الطبقات انتقاداً شديداً واشعر بسخط عام عليها . واقل كلمة سمعتها عنها هي : « . . . دين اللي جابهما لهالبلاد »

— وهل اللبنانيون مرتاحون الى هذا الاستقلال الممسوخ ؟

— ان هذا الاستقلال لا يشعر به احد منهم فقد طفت يوم أول سبتمبر في معظم انحاء لبنان ولم أعرف ان ذلك اليوم كان عيد « استقلاله » . . . فلما وصلت الى طرابلس (الشام لا لبنان) رأيت سراي الحكومة مزدانة بالاعلام وامامها اثنان يلعبان « بالسيف والترس » وحولهما نحو عشرة اشخاص من الشبان والعاطلين وماسحي الأحذية . فدخلت قهوة إمام السراي وسألت الخادم : لماذا هذه الزينة ؟ فقال : « عيد الروم يا افندي » . ثم دعوت احد ماسحي الاحذية وسألته : لماذا هذه الزينة اليوم . فقال « اليوم عيد الاسلام » وهكذا فقد كان كل منهما يزعم انه عيد غيره لا عيده ولا عيد بلاده ! ! ولم أعرف انهم كانوا يحتفلون بعيد الاستقلال إلا لما طالعت جريدة وصلت من بيروت في مساء ذلك اليوم . . .

— وهل زرت سورية الداخلية ؟

— زرت بعض انحائها

— وكيف الحالة فيها ؟؟

— الحالة على أحسن ما يرام . فالبلاد مصممة على نيل حقوقها مهما تكن الصعوبات التي تعترضها ومتى صممت أمة على نيل حقوقها مثل هذا التصميم نالتها بلا جدال

شئون لاتينية

انتهت الينا رسالة من القدس عن اعمال غبطة البطريرك برلاسينا فقررنا عدم نشرها ما دام غبطته لا يطيق ان تنقد الجرائد اعماله ولكن هذا لا يمنع الصحافي من الاشارة الى محتويات الرسائل التي ترده اذا لمح منها فائدة للمجموع فنقول : اشار الكاتب الى فقر غبطة البطريرك اللاتيني قبل ان يجيء فلسطين والى عكس ذلك اليوم ، وانه كان وجه نداء الى روما شاكيا فقر اهل القدس ، وانهم يموتون في الشوارع طالبا مساعدته على انشاء مطابخ للفقراء وان فرسان القديس يوحنا في ايطاليا ارسلوا بخمسمئة ليرة انكليزية لهذا الغرض ولكن المطابخ لم يظهر اثرها بعد

وذكر الكاتب انه لما تبرع قداسة البابا بخمسين الف فرنك لمنكوبي الزلازل على اختلاف الاديان والمذاهب لم يسلم البطريرك ذلك المبلغ للجنة العليا التي تعمل تحت اشراف حكومة فلسطين بل انه تمهل طويلا ثم سلم هذه اللجنة ٥٠ جنيها واحتفظ بالباقي . ثم قال الكاتب : ولولا ان قداسة البابا اوفد مفتشاً رسولياً ليبحث الشكايات واسباب التذمر التي لم تفتأ تتوالى على الحبر الاعظم من فلسطين لما خرجت بارة للفقراء من بقية المبلغ ، فلما وصل المفتش ونزل في البطريركية اللاتينية اخذ البطريرك في توزيع الاعانات المذكورة بسخاء ولكن على ألد خصومه من ابناء الطائفة ليكم افواههم عن الشكوى ، وقد اخذ غبطته يقرب اخيراً من الكهنة الوطنيين ويعدهم الوعود الجليلة اما الفقراء من المنكوبين الحقيقيين فلم يصل الى ايديهم شيء من ذلك المال

ثم ختم الكاتب مقالته طالبا من المفتش الرسولي ان يبحث في حكاية محاولة وضع اليد على اموال تراسنطه وحكاية الاستدانة من الخوري بورتكل الالماني بدعوى انجاز ميتم ونات الخ

— اعلنت ادارة البرق في الحجاز انها تقبل البرقيات الصحافية بنصف الاجرة

مؤامرة القدس

أشرنا في العدد الماضي الى حكاية المؤامرة التي قيل أنها اكتشفت بالقدس اخيراً . وقد وعدنا بأن نسكت الى أن تنجلي الحقيقة خدمة للعدالة . اما وقد ظهرت هذه الحقيقة وبت فيها من قبل الحاكم فاننا نقول :

يوجد في القدس شاب من عائلة كريمة يسمى حسن صدقي الدجاني لم يتحف الله امة بمثله ! فهو شاب مبارك على نفسه وعلى عائلته وعلى وطنه . . . فلم يقع شغب على الأمة إلا كان حضرته من ابطاله . ولا رأت عائلته رأيا إلا رأى عكسه ولا وجهت الامة وجهها شطر ناحية إلا ولى وجهه ناحية اخرى ثم انه لا يكتفي بان يكون هكذا بل يعمل ضد اماني البلاد في كل فرصة ومناسبة

تخيل هذا الفتى أو لفق دماغه مؤامرة اشغل بها البوليس في فلسطين ما شاء ان يشغله وكان من امر هذه المهزلة القبض على عدة اشخاص وتفتيش منازل عديدة وكان الشيخ محمود الفتني الداودي ابن عم هذا الولد « المبارك » من جملة المتهمين وهو رجل وجيه محترم عند الجميع ووطني غيور وقد تاجر هذا الشاب بالمسألة واشاع ان المؤامرة مدبرة من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وكان دليله على ذلك ان الشيخ احمد العوري الموظف بدار الايتام الاسلامية هو من المقبوض عليهم ! وراح بعض اذناب بلدية القدس يقول ان المؤامرة تتناول سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس البلدية !

ولم يفت « الموسم » صاحب جريدة فلسطين فاراد ان يعلن عن نفسه وينبه الاذهان الى انه لا يزال كشيء يؤبه له في الوجود فسلبط وادعى في جريدته ان المؤامرة تناولته هو ايضاً وانهم يريدون قتله . . . .

لم تكن هذه الموسقى الاولى من هوسات عيسى العيسى بل ان خلل الدماغ جعله يأتي منذ شهر باسمج من ذلك وهو : ان السيد نسيب البكري خطر له أن يرهب جماعة حزب الاستقلال فارسل احد العاطلين الى رام الله ليتظاهر بانه يريد الانتقام من شكري بك القوتلي وتيه بك العظمة ! فجلس ذلك المتشرد [illegible] صاحب جريدة فلسطين صديق البكري وصنيعته جاء في ذلك اليوم الى رام الله فلمح ذلك المتشرد يرمقه بنظره فظن شراً وانه المقصود فهرول الى التليفون وخاطب ادارة البوليس هكذا :

— الو ! انا عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين هل عندكم قوة عسكرية ؟

الضابط — الآن لا ! ولكن لماذا ؟

— يوجد شيء مهم ، من فضلك تعال من عندك الى الفندق

فجاء الضابط ولكن المسألة انفضت على لا شيء

اذن فالوسواس عند السيد عيسى لم يكن ابن وقته ، بل انه طبيعة على مايظهر ! وهكذا فان مؤامرة القدس اشغلت الاذهان ولكن لم يشك انسان مطلقا بانها ملفقة وكان دليل الناس على تلفيقها ان حسن صدقي الدجاني له علاقة بالمسألة ! !

لقد اطلنا على القارىء ، فنريد اذن ان نوصله الى النتيجة

لقد كانت النتيجة ان ادارة الامن العام بفلسطين والنيابة العامة لم تصدق المسألة مؤامرة ولا شبه مؤامرة بل هناك مسألة قطعة من السلاح وجدت عند احد المتهمين لما فتشت داره فاطلقت محكمة الصلح سراح الجميع وحكمت على واحد منهم بخمس شهراً لانه احرز قطعة من السلاح بدون رخصة !

انا بعد هذا الازعاج للناس وازعاج الحكومة نرجو من النيابة العامة في القدس ان تسوق هذا الولد المبارك الى الحاكم لئلا يستسهل الشغب مرة اخرى ويلفق اسمج من هذه القصة ، ونرى ان للاشخاص الذين ازعجهم هذا الولد « السعيد » ان يقاضوه لابلاغه عنهم هذا البلاغ الكاذب

نحن لا نطلب هذا لردع ذلك الولد فانه لن يرتدع مطلقا بل انه سيستمر في سلوكه الى ان يقع على ام رأسه في حادثة من الحوادث التي يلفقها وعند ذلك يصحو من غفلته ولكننا نطلبه لتأديب صغار الاحلام في المستقبل

مؤتمر بال
وانهزام الصهيونية

قالت الديلي اكسبرس : لقد دام خطاب الدكتور حاييم وايزمن الزعيم الصهيوني نحواً من ساعتين ودامت الجلسة حتى منتصف الليل ومما جاء في خطاب وايزمن قوله (انني اثق بشرف الوعد البريطاني) . وقبل اقفال الجلسة بقليل طلب المعارضون تحديد الوقت لكي يصل المؤتمر الى حل مرضي حاسم لأن الحل الذي عرضته اللجنة الحاضرة هو من قبيل المقدرات باذن من العبث ومختلف القول أن تتبع اللجنة التنفيذية خططا موقتة لحل المشكلة الحاضرة بفلسطين اي مشكلة البطالة بين العمال . فالمعارضون لا يعتقدون ان باستطاعة اللجنة التنفيذية ان تحل المشكل بصرف مبلغ آخر فقد علمتهم التجارب ان الاموال الطائلة التي صرفت بفلسطين لم تأت بنتيجة تذكر بدليل أن ما صرف للآن يبلغ نحوا من عشرة ملايين من الجنيهات وان النتيجة هي افلاس متين .

وقد سخر المعارضون من الاعضاء الذين اقترحوا عقد قرض لفلسطين لان القرض يتطلب دولة تتكفله وهيئة سياسية معترفا بها تتضمن دفعه واني للصهيونيين ذلك . واقترح أحد الاعضاء ان توحد صفوف اليهود وان يضم الى المؤتمر الصهيوني خاصة أعضاء من اليهود اللاصهيونيين وفي هذا فوائد جلي اهمها ازدياد الاموال والتبرعات وقد اعرب الدكتور وايزمن عن موافقته على هذا الاقتراح وقال انه توفق الى اقناع المثري اليهودي (اللاصهيوني) الاميركي المستر مارشال وطلب منه ان يساعد المشروع ويرسل لجنة محايدة لفلسطين لكي تدرس الحالة الحاضرة وتقدم تقريرها الى المستر مارشال هذا . فرفض المعارضون هذا الاقتراح بكل شدة لانه مناف لرغائب الصهيونية فقبوله يعد اعترافا منهم بالفشل والنزول عليه يؤول على الصهيونية بأوخم العواقب منها ان فلسطين ستكون بفضل هذا الاقتراح عرضة للبيع الى اعداء الصهيونية وكفى بذلك خذلانا .

وبعد منتصف الليل وقف الدكتور وايزمن ممثلا سياسة اللجنة في المستقبل وكان الموقف هائلا اشترك فيه نحواً من (٨٠٠) عضو صهيوني ونحواً من (٢٨٠٠) زائر . ومما جاء في خطاب وايزمن قوله ان دولة عظيمة كدولة بريطانيا لا يمكن أن ترجع عن وعدها التي وعدته لليهود فاذا تذمرنا من الحالة الحاضرة او رأينا أن الامور لا تجري حسبما نرغب ونريد فنحن لا نتذمر من بريطانيا ولا نرى التبعة عليها بل اللوم كل اللوم على غيرها من الدول المتحدة . فتذمرنا يعني الصهيونيين للفظة الانتداب هو غير التفسير الذي تفسره بريطانيا (وهنا يوجد تناقض) ولكن ليس في وسعنا الآن أن نخاصمها او ان نناقشها الحساب . اجل ! لقد صرفت اللجنة الحاضرة عشرة ملايين من الجنيهات في سبيل تمكين (٢٧٠٠٠) مهاجر بفلسطين ونحن نسلم أن هذا المبلغ هو جسيم ولكن الذنب ليس ذنب اللجنة فابتياع الاراضي بفلسطين يكلف اموالا جسيمة بسبب الخصومة السياسية التي تعاكسنا في توجهنا وأني على يقين أن الحالة السياسية بفلسطين ستتغير يوما ما

ولا اشك قط ان بريطانيا ستنفذ برنامج الصهيونية بحذافيره . بعضنا يلوم اللجنة الحاضرة ويشدد عليها النكير ولكن ما ذنب اللجنة اذا كانت فلسطين فقيرة ذات اراض صخرية ليس بها سوى نهر واحد وهو نهر الاردن — وماهو الاردن انا نعني بنهر الريث فليس أمامنا والحالة هذه الا خطة واحدة وهي أن توحد صفوفنا وان نضم اللاصهيونيين من اليهود الينا ثم جلس الدكتور وايزمن بعد ان اثر بفصاحة وذلاقة لسانه تأثيراً حسنا . غير انه لا يسع كل مطلع على الحقيقة الا ان يسلم بأن الصهيونيين قلقون متشائمون وانه ليس لدى وايزمن أو خصومه حلا مرضيا للمشكلة الحاضرة .

وزبدة القول أن الصهيونيين في هذا المؤتمر قد انقسموا قسمين قسم يريد ان يضم الى الهيئة الحاضرة الصهيونية اعضاء من اللاصهيونيين وذلك بأن يضحي الصهيونيون شيئا من مبادئهم الاساسية اهمها ان تصبح الصهيونية هيأة تجارية استعمارية بحتة لا دخل للسياسة فيها وقسم آخر ينكر ذلك أشد انكار ويمجه كل التمجيج . ولو سلمنا جدلا بفوز القسم الاول فلا يمكننا أن نضمن لهم ان يحصلوا على شيء من المساعدات المالية من اليهود اللاصهيونيين في الآونة هذه حيث الحاجة الى المال ماسة . هذا وانه قد تشكلت هيآت سرية في المؤتمر لكي تفكر في خطط مفيدة تنجي الصهيونية من ورطتها وتنقذها من اضطرابها وستذيع هذه اللجان تقاريرها غدا او بعد غد ، وسأبعث لكم بترجمة هذه التقارير اذا نشرت .

ثم قالت الديلي اكسبرس في عدد آخر : لقد انسحب المستر وايز الزعيم الصهيوني الاميركي من المؤتمر بعد جلسة حادة وانسحب على أثره جميع الاعضاء الاميركيين وذلك على أثر خلاف حدث في جلسة البارحة المسائية حول الازمة الحاضرة بفلسطين ويقال ان الدكتور وايز سافر الى باريس في طريقه الى اميركا ؛

(وردت اشارة برقية تشعر بأن وايز سافر الى اميركا على الباخرة (اولمبيك)

وقد استولى الرعب والفزع على المؤتمر بسبب هذا الانسحاب الفجائي خصوصا لان للدكتور وايز تأثيراً عظيما بين اليهود الاميركيين وقد يؤدي انسحابه هذا الى قطع المساعدات المالية التي ترد من اميركا والمؤتمر يبذل أقصى جهده في اقناع الدكتور وايز واسترضاء خاطره ويقال انه قد تشكلت لجنة خاصة لكي تجد وراء الدكتور وتحمله على العدول عن عزمه .

وأقل ما يقال في هذا الانسحاب أنه سوف يؤدي الى قطع ستين بالمائة من دخل الجمعية الصهيونية وذلك قيمة ما يرسله يهود اميركا الى الجمعية .

وتدور على الالسنة الآن اشاعات عديدة حول انسحاب الدكتور وايز ولكني فهمت من مصدر يوثق بصحته ان انسحاب الدكتور ناجم عن خلاف بينه وبين المؤتمر حول الادارة الصهيونية بفلسطين فالدكتور يرى أن المصلحة تقضي بأن تكون هذه الادارة مستقلة محايدة لا علاقة لها بسياسة الصهيونية وان تحتوي على ثلاثة اشخاص فقط وهم : اولا عالم يهودي ، ثانيا متمول يهودي ، ثالثا الكولونيل كيش والدكتور وايزمن .

غير ان الشيوعيين يقترحون ان يضم الى هؤلاء الثلاثة عضو رابع يمثل حزبهم ولكن وايز يرفض هذا الاقتراح زد على ذلك ان الاعضاء الارثوذكس من اليهود لا يوافقون على مرشحي الدكتور وايز ، وان الكولونيل كيش ووايزمن يقترحان ان يضم الى هذه اللجنة الثلاثية القرير بدها الدكتور وايز اربعة اعضاء أخر يشرفون على المجرى السياسي بفلسطين على ان يكون شغلهم الرئيسي كتابة مذكرات الى الحكومة البريطانية يطلبون فيها تحسينات سياسة فلسطين ومساعدات أخرى . ويأبى الدكتور وايز ان ينزل على اقتراح غير اقتراحه ولما لم يصل المؤتمر الى نتيجة انسحب الدكتور وايز يتبعه زملاؤه الاميركيون . ولم يصلنا حتى الساعة قرار رسمي بهذا الخصوص وجل ما في الامر ان الجلسة قد اقفلت فجأة وان اكثرية الاعضاء تريد حل هذا المشكل حلا نهائيا فهم يخشون عاقبة هذه الفوضى المنتشرة ويخافون من تأثيرها السيء على الحركة الصهيونية والمشكل هنا يريد أن الموقف يتطلب رجلا فذا وزعيما قويا الشكيمة كي يخرجهم من ورطتهم ويتقدم من هول هذا الموقف الحرج ويخط لهم حلا لهذا المشكل ولكن الى الآن لم يظهر هذا الرجل وستكون النتيجة ان سيمين رجال لا يقنع الناس بهم ورتبا ، رجال غير قادرين على مسك ازمة الامور ، عاجزون عن جمع المال اللازم ويخشى أن يقع حادث آخر فيكون ضربة قاضية على الصهيونية

(تعريب مراسل الشورى في لندن)

معلم بربرة

كتب الينا من المجدل ان معلم مدرسة قرية بربرة شوهد يوم ٤ ربيع الثاني على شاطىء البحر يتناول شيئا اصله من العنب . . . .

فهل لادارة معارف فلسطين ان تفتح عينيها قليلا ؟

عبد الرحمن بك عزام
في أميركا الجنوبية

« يذكر القراء ان عبد الرحمن بك عزام النائب المصري المشهور قد سافر الى البرازيل لتمثيل البرلمان المصري في المؤتمر التجاري البرلماني في ريو دي جانيرو وقد قالت جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو بالبرازيل في هذا الصدد ما يلي » :

وقد سرنا بنوع خاص اشتراك مجلس النواب المصري في المؤتمر في شخص النائب الحر الجريء ، والعربي الصميم الذي طالما دافع عن القضية السورية وكان لا يزال من اكبر انصارها الاستاذ عبد الرحمن بك عزام الذي شاء قبل سفره من مصر ان يكسب قلوب المهاجرين بعبارة مؤثرة قالها للزميل الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء جواباً على عبارة قالها عند الوداع وهي : « أعانك الله على هذه السفرة الطويلة المملة » — « كلا لانني سأجتمع باخواني ابناء العرب المهاجرين » ولكننا نؤكد للنائب الكريم ان قلوب المهاجرين له قبل هذه العبارة المشبعة بروح الاخلاص والتي تزينها البساطة الدالة على صدق الشعور . فهو بصفة كونه مصريا أخ لكل سوري فكيف به وهو من محبي سوريا والمدافعين عن حقوقها والراغبين في خيرها وسعادتها

لم نعلم بعد اذا كان النائب الكريم قد وصل العاصمة ولكننا سنعلم بعد حين قريب وانا واثقون من انه سيكون محل احترام واكرام اخواننا في ريو دي جانيرو وسيزور سان باولو حيث يرى الجالية السورية مستعدة للاحتفاء به ولكن على قدر طاقتها لا على قدر استحقاقه الا من حيث الود والعاطفة الصادقة

ومما يوجب علينا القالا ما أمكننا في اكرام النائب المصري الكريم هو القيام ببعض الواجب نحو المجلس النيابي المصري الذي أيد حق الزعيم الشهبندر بالبقاء في مصر على الرحب والسعة على رغم مساعي السفير الفرنسوي لإخراجه منها فضلا عن ان الدكتور شهبندر كتب الينا بذلك . وها اننا ننشر نص كتاب الاستاذ محمد علي الطاهر وكتاب الدكتور

— ١ —

مصر في ١١ اغسطس سنة ١٩٢٧

حضرة الزميل الفاضل والوطني الغيور الاستاذ رشيد افندي عطية أدامه الله

سلاما وتحية ومصافحة عربية من العالم القديم الى العالم الجديد وشوقا كثيراً . أما بعد فان الشورى وصاحبها يتقدمان بهذه التحية الخالصة الى فتى لبنان وبرجاله الرشيد

ان الاستاذ عبد الرحمن بك عزام احد سراة مصر ونوابها في البرلمان الذين يخدمون القضية السورية أصدق الخدمات قد أزمع السفر الى البرازيل غداً مندوبا عن المملكة المصرية في المؤتمر البرلماني الذي سيعقد عندكم قريباً

وبديهي ان مثل هذا الرجل الكبير يستحق ان يلق اكراما واجلالا بالنظر الى ما أسديت اليه من خدماته نحو الديار الشامية من العريش الى قمم جبال طوروس . ومما اذكره لك ان عبد الرحمن بك لما ودعني وقلت له أعانك الله على هذه السفرة الطويلة المملة قال كلا لانني سأجتمع باخواني ابناء العرب المهاجرين . هنا شعرت باعتزاز عظيم بكم ايها الاخوان الذين هجرتم ديار الظلم الى حيث رفعتم منار الاسم العربي في اقاصي الارض

والذي اتوقعه ولا اشك فيه هو ان هذا النائب البرلماني المصري سيجد كما قال بين اخوانه ابناء العرب في البرازيل مدة اقامته القصيرة اهلا بأهل واخوانا باخوان

وها انا ارقب انباء حفاوتكم به لتعتز نحن اخوانكم ، وتفاخر حفظكم الله وقاتكم الاغر الباسل المجاهد راجياً ابلاغ تحيتي الى الزميل الجليل الاستاذ شمعون واقبلوا اصدق التحية وفائق الاحترام من أخيكم

الامضاء : محمد علي الطاهر

— ٢ —

حضرة الأخ الفاضل رشيد افندي عطية المحترم

اطلعني الأخ الفاضل محمد علي الطاهر على رسالته اليك واغتنمت هذه الفرصة السانحة لاقرئكم سلامي وتحياتي واهنئكم على مسلككم الوطني في « فتى لبنان » الباهر انكم وانتم في العالم الجديد في هذه التطورات السياسية التي يحتاج اليها الوطن لا غرو انكم كنتم في مقدمة المؤيدين للمناهج الوطنية المقدرين المجهود حق قدرها . ومن دواعي سروري ان الفت نظركم في رسالتي هذه الى الأخ الوطني المغوار عبد الرحمن بك عزام القادم الى البرازيل باسم حكومة مصر لحضور المؤتمر البرلماني فان لهذا الاخ مواقف للجهاد للبلاد العربية باهرة وقد اظهر من العطف على سوريا والعراق ما قصر دونه كثير من الزعماء المعروفين في هذين القطرين فالرجاء كل الرجاء ان يلاقي من ابناء سوريا ولبنان في المهجر من الحفاوة والاكرام ما يستحقه كل وطني حر عظاميته . وان الاقطار الثلاثة هذه يعني سوريا والعراق ومصر هي اقطار اشقاء ذات ثقافة واحدة وحضارة متقاربة وغايات في الحياة لا تختلف بعضها عن بعض وتوحيد جهاتها أدبياً يقوي نهضتها

اعذروني على هذه الملاحظات لان المستضعفين هم في حاجة الى جمع الكلمة امام هذا التيار الاستعماري الجارف . وفي الختام أرجو ان تهدوا سلامي للاخوان الوطنيين الصادقين ودمتم لاخيكم

الامضاء : عبد الرحمن شهبندر

(الشورى — اننا نرتقب بعد التالي بفروغ صبر لنورد عنه اخبار الأخ عزام بك يحيى الله وجوه المهاجرين الذين بيضوا وجه وطنهم على الرغم من بعدهم عنه)

اخبار فلسطين

في سبيل بناء مدينة

« أرشليم في ١٨ — دفعت اللجنة الفرنسية لحكومة لبنان عشرين مليون فرنك لاعادة بناء راشايه التي تهدمت اثناء ثورة الدروز — به »

(الشورى — هذا خبر نقلناه على غرابته عن احدى الزميلات بنصه وعنوانه وبما احتواه وتضمنه من خطأ ومن غلط

اولا أن العنوان يجب ان يكون « اخبار لبنان » لا فلسطين . ثانيا ارشليم تكتب بالواو هكذا « اورشليم » ثالثا ان راشايه تكتب هكذا « راشيا » رابعاً ان الثورة ما كانت درزية بل كانت ولا تزال سورية

بقي هناك شيء . وهو عبارة وردت في التلغراف « دفعت اللجنة الفرنسية » الخ والحقيقة أنه لا يوجد شيء في الدنيا اسمه لجنة فرنسوية تعطي لله تعالى عشرين مليونا . بل ان لجنة التعويضات في حكومة لبنان خصصت هذا المبلغ من اموال جمارك لبنان لتعمير بلدة راشيا

ان معظم الاخبار التي تذيعها هذه الشركات البرقية كروتر وهافاس وستفاني فيوس مبنية على الكذب والوهم والتضليل)

غرف الأم الحنون

انفردت الحكومات الفرنسوية التي تسيطر على بلدان وأقطار غير فرنسا وبانشاء ما يسمونه الغرفة السوداء . ومن ذلك غرفة من هذا النوع في بيروت .

ومهمة هذه الغرف فتح الرسائل الصادرة والواردة الى اشخاص لم يتشرفوا بسمعة الاخلاص للأم الحنون وخيانة الوطن ، فبعد الاطلاع على تلك الرسائل واخذ الصور الفتوغرافية عن المهم منها تعاد الى ما كانت عليه وقد تسلم الى اصحابها

وجريدة العهد الجديد في بيروت تعد من هذا الفريق الموسوم بتهمة عدم حب الأم الحنون وعدم الافتتان بجمالها ، ولذلك فان المتطفلين على سورية يفحصون ما يردها من الرسائل !

وقد شعرت جريدة العهد الجديد بهذه الجناية ، جناية الاعتداء على حرمة البريد ، فارادت أن تحتج ولكن الاحتجاج غير مجد في نظر الشياطين الذين خربوا سورية وفقروا اللبنانيين فكتبت كلمة توجه فيها انظار القائمين بامر الغرفة « الملعونة » الى الحيطة عند اعادة الصاق الرسائل لان الصمغ الذي يستعملونه هو من النوع الرديء ، وانه صار يلفت الانظار الى ان الرسائل تفتح !!!

جريدة فلسطين

اكاذيبها ومغالطاتها وغدرها

كانت اعداد الاسبوع الماضي من جريدة فلسطين من أشد ما صدر منها سفاهة وقحة بل أشدها في سب صاحب جريدة الشورى أما زيادة جنون جريدة فلسطين فهذا في مصلحة الامة بلا شك حتى لا يظل في البلاد من ينخدع بها ، وأما شتمها ايانا فهذا مما لا نعرض له ولا نلتفت اليه بل نترك تقديره واستنكاره للفلسطينيين انفسهم . ولذلك سنتناول اكاذيب جريدة فلسطين ومغالطاتها ليتيقن الناس أنها اصبحت لا قيمة لها ولا لما تكتبه وهذا بيت القصيد في المسألة

(١) كررت جريدة فلسطين اتهام جمال بك وشيف افندي الحسيني صاحب الجامعة العربية بالبلشفية لما لهما بالريحاني من كفت ، فلما كان ذلك قالت جريدة الجامعة أن المرحوم رفيق بعبور رئيس التحرير السابق لجريدة فلسطين كان من زعماء الشيوعية (وكان قد حبس بسببها في مصر ثم ابعدته الحكومة المصرية عن بلادها) وان عيسى افندي السكري المحرر بجريدة فلسطين قد سافر الى روسيا موفداً من قبل الحزب الشيوعي اليهودي بفلسطين !

(٢) وكتب تدل فيما يحرض الفرنسويين على مطالبة الملك ابن سعود باخراج المجاهدين من القريات او نزع سلاحهم .

(٣) ونشرت جريدة فلسطين هذا الجرم أن الثوار تركوا القريات في هذا الاسبوع ولكن الحقيقة أنه لا أصل لهذا الكذب

(٤) وذعرت فرنسا من خبر الحركة التي اذاعتها البرقيات من قيام سلطان باشا الاطرش فقام بعضهم في مصر وفلسطين يكذبون الخبر بغضاً بالاستقلاليين . وقامت فرنسا من جهة اخرى بمنع للقطم والسياسة من دخول سورية ولبنان عقاباً لها على نشر الخبر المذكور و بتعطيل جريدة الحضارة لانها اقتبسته عن المقطم والسياسة

(٥) ونشرت جريدة فلسطين أن سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى افتى بأن من يقاطع جريدة فلسطين يدخل الجنة ! فهل سمع الناس بأشد من هذه السفاهة وهذا الكذب الدنيء !

(٦) كانت جريدة فلسطين قد ادعت انها تكتب ما يجب عن الشهداء ثم صارت تنشر عن قائد خبير بعض الشذرات عنهم كالضابط الشاهد صادق المغربي والمجاهد الباسل ابراهيم ... مع ان قراء الشورى يذكرون اننا كتبنا عنهم فصلا مشبعاً من قلم زعيم معروف

(٧) ونشرت جريدة فلسطين ان السيد اسماعيل الطوباسي خطب ضد سماحة رئيس المجلس الاعلى في موسم النبي روبين وان ذلك كان أمام سماحة الرئيس فكتب السيد الطوباسي الى جريدة الجزيرة يقول ان ذلك لا اصل له وان جريدة فلسطين كاذبة . وقالت الجزيرة تعليقاً على ذلك ان الطوباسي افندي اخبرها بأنه ارسل التكذيب الى جريدة فلسطين حسب الاصول الصحافية ونص القانون فوعدت بنشره ولكنها كذبت ولم تنشره !

(٨) وارسل السيد لبسيطليان الى صاحب فلسطين رسالة خصوصية لا للنشر ولا للاقتباس فغدر صاحب فلسطين بمروءته ونشر من المكتاب قطعة سودت وجه قيس افندي أمام الدكتور شهبندر واخفى بقية ما في ذلك الكتاب من مديح له واستنكار لاعماله !

شهادة . . . .

جاءنا من يافا ما يأتي :

حضرة الفاضل صاحب جريدة «الشورى» الغراء

ان جمعية الشبان الاسلامية بيافا تستنكر المطاعن البذيئة التي توجهها جريدة فلسطين في كل عدد من اعدادها الاخيرة الى المجلس الاسلامي الاعلى والى سماحة رئيسه . وترى في هذا التهجم البعيد عن الادب على اكبر مقام اسلامي في البلاد اهانة للمسلمين يجدر بالعقلاء من المسلمين والمسيحيين معاً ان يتلافوا آثارها . وهي تعتقد من جهة اخرى ان المسيحيين جميعاً وأصحاب الرأي والمكانة فيهم بوجه خاص لا يمكن أن يرضوا عن هذه الحملة التي اتخذتها الجريدة المذكورة ولا عن أي عمل فيه ادنى مساس بشعور اخوانهم المسلمين وعواطفهم

١٢ اكتوبر ١٩٢٧ (الختم)

اخبار البلاد المنكوبة

الرملة في ١٤ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

بلاغ الحكومة

لقد كان لفتح باب الاقراض تأثير الحسن الا ان المبلغ المقدر لذلك دون القليل ، وقد وضعت له الحكومة الشروط اللازمة . ونظن ان سيـقلة المبلغ هو امتناعها بحسن حال البلاد! كما كانت تذيع مراراً في جلس جمعية الاعتدابات ... وان ليس باحتياج للقرض الا النادر مع ان الجميع تقريبا محتاجون ويكفي للدلالة على ذلك : الاحصاء الذي اجرى على النقود المصرية بجمعها الموجودة في فلسطين وهي جل ما يتعامل به الاهالي فكان مقدارها مليون قد بيع تقريبا من الجنيهات .

شكر واللد

لقد مضى الامس وتوقفت ادارة الاشغال لان تضع رسم منازلهم في قطعة الارض المعينة على خريطة كانت غاية في الجمال والحمد لله وقد بدىء بتنفيذها بكل تأن وروية !

واذكر بهذه المناسبة قول احد الصعاليك وهو ان الانكليز ليسوا باذكياء ولكن يروحهم هو الذي يكفل لهم مختلف الحلول لكل مسألة ومشكلة !

شكر وا لله

لم يتم أمر بناء تخاشيبهم للآن مع ان البدء كان من مدة ليست بقليلة . وقد قمت عن مهاجرة من جمعت حاله منهم الى يافا وغيرها من المدن الكبيرة اما الفقير المعدم فليس لهم بيت في الوقت الحاضر الا ستائر من الاكياس الخلقة او صفوفا من التنك البالي الذي يعده بين انقاض البلدة ، وحسم التداخل الذي أهملها حكومة التي اعدت لتعديهم وتحسين حالتهم العمل بما يرضي الله . . .

دائرة الاشغال والمحال الاميرية

رأينا أن ادارة الاشغال قد اهتمت لكثرة ماسالفة فبدأت في التصميم اللازم للمدارس والمحال الاميرية مستخدمة لذلك العمال اليهود باجر لا يقل عن ربع جنيه تقريبا لسبع او ثماني ساعات .

أما ابن العرب فتشغله وقت اعياد اولئك باجر لا يزيد عن ١٥ قرشا لثلاثة عشر ساعة ، وامر هذه الادارة معلوم عند كل الناس وليس لها الا حسنات معدودة اهمها !

١ — وضع المناقصات العمومية في البلدان اليهودية فقط .

٢ — اجبار العربي ان يستخدم مدقق الآلية من عماله من اليهود ان اراد اخذ اي مقاولة كانت وان يضع سعراً للشرقيين اي العرب وآخر للاوروبيين اي اليهود لانهم يفترقون عن بعض بنشر روح الشيوعية في البلاد

٣ — صرفها مئة جنيه لعمل لا يستحق عشر ذلك وهكذا من البلادة في العمل والغش فيه من قبل المتعهد الذي يعرف كيف من اين تؤكل الكتف !

اما المعارضون في البلاد فمع انهم يعرفون كل شاردة وواردة عن هذه الدائرة او غيرها وبأكثرهم من متمهنيها الا انهم يفضلون الاشتغال من الآن في انتخابات المجلس القبلية ولذلك تراهم يتنقلون من جهة لأخرى وقد مر بالرملة الشاب و المهذب » الذي يشحذ بعض السكارى للمجلس الاعلى بصفته عالما من علماء الامة حسن صدقي الدجاني وعند سؤاله عن المؤامرة التي دبرها المجلس واللجنة التنفيذية عليه افاد بأن ابن عمه هو الفاعل ! ولا رحم الله ابا رغال . . . .

المعارف في الجنوب

لقد وكل امر ادارة مناطق غزة والخليل وبئر السبع لحضرة الاستاذ الفاضل عفيف افندي الطعبوط كساعد لمفتش اللواء الجنوبي وقد اظهر الفاضل غزة ارتياحا تاما لاعماله وحزمه كما اننا بدورنا نطلب من جميع ارباب الصحف ان يتركوا الوطني وشأنه عند بدئه بعمل جديد مدة مناسبة ليتبين شره من خيره

المحصولات .

لقد كان الموسم في هذا العام جيداً جداً والاسعار كذلك فلا بأس بها . ويلاحظ ايضا ان البرتقال تحسن كما ان عادة الضمان قد تركت ولا يشتري به التجار الا بالصناديق

الغرب والشرق

« القى الاديب الشهير السيد خالد بن محمد الفرج هذه القصيدة الفريدة في نادي الكويت قبل ان غادرها الى القطيف »

الغرب قد جد في مجته — والشرق لاه يعد في غفلته
وكلما جد باعماله — يستسلم الشرق الى راحته
فيجمع الغربي اشتاته — وذاك مقسوم على وحدته
وذاك يبني الصرح في جهده — وذا يضيع الوقت في حيرته
يستجمع الغرب قواه لكي — يستعبد العالم في صولته
فطوق الارض بقضبانه — وقر النائي بسيارته
طبق سطح الارض اسطوله — وامتلك الغمر بغواصته
وذلل الريح بطياره — واستنزل الاعصم من قنته
وغاص في العلم واسراره — فاستخرج المكنون من علته
ولم تقف الأرض باطماعه — حتى غزا الافلاك في فكرته
مصالح العالم من نهبه — وساكنوا الاقطار في سخرته
والشرق ! ويح الشرق من جهله — ران على الاجفان في ظلمته
وكلما زاد به جهله — وهى به الاحساس من علته
يسلل النفس باجداده — وبآيات المجد من دولته
ويشرح المدفع اسماعه — فيطيه العود في نبرته
وان دهاه الغرب في بأسه — فالمنتقا التفريج من ازمته
يكلف الاقدار اسعاده — يحلم بالآمال في رقدته
كأن كل الافيون يسري به السـ — ـسم ويستوسل في لذته
ارهقه الضرب بويلاته — واستنزف القيراط من ثروته
اين يفر الشرق من بطشه — وكيف ينجي النفس من ربقته
لا الجو ينجيه وأنى له — وهو يطويه السير في مشيته
وكل شرق عين وجهتها — يحس بالآلام في بقعته
فالهند قد ضجت ملايينها — من امتصاص الغرب مع قسوته
والصين مع تخدير اعصابها — آلمها الممتص في عضته
ومستقل الشرق في عزه — كمستقل الشرق في ذلته
لا فرق فيه غير عنوانه — كلاهما يشقى « بوضعيته »
منقسم حتى على نفسه — مشتت الاوصال في امرته
يحق به البعض على بعضه — جهلا ويخشى الاخ من اخوته
شكى للعادين من نفسه — شلوه المجموع من حوزته
هذي بلاد العرب في ضعفها — لا يعطف الجار على جيرته
في كل شبر دولة تاجها — كصاحب التمثيل في جوقته
يلعب في تيجانها ضدها — كلاعب الشطرنج في رقعته
وهذه الدولات مجموعها — احقر ان يعتد في كثرته
كيف وقد اصبح حكامها — قد استقل الكل في بلدته
لكنها لو جمعت لقمة — قد تعب الماضغ في مضغته
يا قوم ان الداء مستأصل — فيا سيفنى الجسم من وطأته
ونحن كالمجذوم اعضاؤه — تفصلها الادواء من جثته
فقد قضى الله على مستغل — فاضطرب السيد في ثروته
وهذه البحرين مغلولة — يقودها الجهل الى حفرته
يخنقها الغربي في كفها — ولجسمها يسقر من سوءته
يظلم باسم العدل سكانها — يسومها الخسف بوحشيته
ما قيصر الطاغي على ظلمه — اقل ظلما منه في سطوته
فقيصر يسأل عن فعله — وذاك لا يسأل عن فعلته
ان كان خيراً فهو فعاله — او كان شراً فهو من طغمته
طغمته اجهل سكانها — يخلبها المتعصي في شهرته
والكل في منصبه آلة — يديرها الغربي من سدته
آها من الجهل وآفاته — والويل للجاهل من سقطته
جارتنا ترقى الى افضل — مظهر التمدن أو صبغته
مجالس الاعمال اسمية — لا تصدر الحكم بلا رغبته
ومصدر العدل وقانونه — ارادة الغربي في فكرته
دماغه القانون في حكمه — وقوله الفصل على علمه
والويل للعصر الآتي الذي — يشعر بالواخز من ابرته
يا قوم في احوالنا عبرة — فليقم النائم من رقدته
فمن تفدى باخي صحوة — حيا تمشي في في ليلته
وكلنا ينشد في سره — ما قاله الشاعر في حكمته :
(من حلقت لحية جار له — فليسكب الماء على لحيته)
الوقت قد دار بدولابه — ونحن لا نبأ في دورته
فحالنا الآن على حالها — مذ كان هذا القرن في جدته
تدور لكن دوران الرحى — والناس كالريح في سرعته
والغرب لا يسمع صوتا لنا — ان لم يك المدفع في نبرته
لا يدفع الغرب سوى بأسه — أو قوة تسمو الى قوته
اولا فان لم تجتمع عاجلا — وتحصر العتمى في وحدته
ستأكل الهرة اولادها — وتعصل القط على حصته
فحسبنا الاسلام من جامع — ونحن من يعرب في دوحته
يحمي كيان القوم اجماعهم — اولا فارسلهم الى رحمته

الكويت — خالد بن محمد الفرج

اخبار الحجاز

— وصل الى مكة اربعون طالباً للعلم جاءوا من البلاد النجدية

— نشرت الجريدة الرسمية للحجاز نص المعاهدة البريطانية السعودية والمراسلات الملحقة بها

— تألف شركة في مكة للعناية بالامور الاقتصادية برأس مال قدره ٥٠ الف جنيه وقد ابتاع بعض اعضاء البيت السعودي الكريم من اسهم الشركة بما قيمته ٥ الاف ليرة

— اقام جلالة ابن السعود مأدبة في جدة لها كبراء البلاد والقناصل والحكام

— جاءت ٢٥ الف جاوي للمجيء الى مكة وهم من القرى لم يجدوا اماكن في البواخر في الحج الماضي

— اصدر جلالة الملك ابن سعود امره بتأليف مجلس ادارة لجدة تألف من السادة المشايخ صبغة الفضل وسليمان قابل احمد الهزازي محمد صالح بانجيه .

— ارسلت لجنة مكة لاعانة المنكوبين بالزلازل بقية ما جمعته من الاعانات الى سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين

متفرقات

تأبين سعد باشا

في العراق

قالت زميلتنا الغراء الاستقلال البغدادية في عددها الوارد الينا بالبريد السريع ما يلي تحت عنوان « تأبين سعد » :

« قدم حضرات المحامين علي محمود وعمر الملاح علوان واحمد الراوي وابراهيم الواعظ وناجي الزهاوي بيانا الى مقام المتصرفية بشأن اقامة حفلة تأبينية لسعد باشا زغلول لمرور اربعين يوما على وفاته وقد عينوا للحفلة يوم ١٧ اكتوبر سنة ١٩٢٧ المصادف يوم الجمعة وخصصوا رويال سينما محلا لها . وعلى هذا الترتيب ستكون حفلة مصر والعراق في يوم واحد ، ففي ذلك اليوم تبث القاهرة دار السلام احزانها والامها ، وتعرب دار السلام للقاهرة عن اسفها على ضياع تلك الشخصية النادرة المثال والتي كانت وستكون فخر العرب الى الابد . وستلقى فيها خطب وقصائد تسيل حزنا وألما على احتجاب ذلك البطل العربي وراء سجف الابدية فلينتظر العراقيون يوم ١٧ اكتوبر »

نفي اشاعة

اشيع في العام الماضي اني نائب عن الحجاز في ايطاليا ، ويذيع البعض اني وبعض اخواني ندعي النيابة عن الحجاز في مصر ، والحقيقة هي اننا لسنا نوابا عن الحجاز وانما انا واخواني نخدم القضية العربية وعلاقاتنا مع الحجاز وجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها علاقات صداقة واعتقاد بجلالته انه يعمل لمصلحة العرب فنحن نخدم القضية العربية بأي زمان ومكان حيث كنا ووجدنا — خالد الحكيم

طبيب صحة طولكرم

حمل الينا البريد رسالة مؤثرة تحمل شكاية تلك البلدة من الدكتور فريد حداد . ففيها انه يتدخل في شؤون الاهالي الحزبية ويكثر من مصاحبة القائمقام في روحاته وغدواته الى القرى ليظهر أمام القرويين بمظهر الآمر الناهي ثم تدخله في أمور دوائر الحكومة والظهور بمظهر المسيطر على البرق والبريد والحل والعقد عند الحاكم والبوليس ، والنفوذ في دوائر البلدية والطابو وانه الكل في الكل في طولكرم . ثم ذكر الكاتب ان الفلاحين يرهبون بأسه ونفوذه فيتقدمون اليه بسائر انواع الزلفى اعتقاداً منهم أنه كل شيء في حكومة طولكرم . ثم ختم الكاتب رسالته قائلا . ان حضرة الدكتور اتخذ جريدة الزهر لسانا له وترجمانا وانه يقابل حركة التذمر زاعماً أن الحركة ضده ناشئة عن « تعصب » والحقيقة ان التعصب ليس من الاهالي بل منه هو والدليل على ان التعصب ليس من الاهالي أنه لما غادر طولكرم وديع بك العيساوي وحبيبا افندي القندور وتيودر افندي عبود وفيليب افندي مطر وغيرهم من الموظفين المسيحيين أقام لهم الاهالي حفلات التوديع تقديراً لاعمالهم فنحن باسم ولكم النعيس نرجوكم رفع اصواتنا بالشكوى من هذه الحالة لعل حكومة فلسطين تنظر فيها بعين العدل والانصاف والسلام

منع التسول في القاهرة

اصدرت محافظة مصر قراراً باضافة الجهات الآتية الى الجهات الممنوع التسول فيها بمدينة القاهرة وهي قسم مصر القديم بشارع ماري جرجس ، شارع جامع عمرو : ميدان عمرو شارع مصر القديمة شارع أبو سيفين الروضة والمقياس

فنحن ننشر هذا الخبر مستغربين وضعه اشد الاستغراب ذلك لأن التسول ممنوع في جميع الحكومات ومنها مصر فكيف تحدد حكومة القاهرة الاماكن التي لا يجوز التسول فيها فهل معنى هذا ان التسول يباح في الشوارع الاخرى ؟

ثم نريد ان نسأل المحافظة هل هذه القرارات وضعت ليعمل بها وضعت ام انها تقصد تنفيذ منطوقها الذي كان الاخير فانا نقول لها بصراحة تامة ان جميع قراراتك في هذا الباب وغيره لا تزال وستظل حبرا على الورق او هو اياه . . .

اخبار نابلس — لمراسل

— انتقل الى الدار الباقية يوم الاحد الماضي العالم الشهير المحدث الشيخ مصطفى الخياط فعز نعيه على الجميع لما اتصف به من العلم والفضل ومما يذكر عن مرحومه انه كان يحترف التجارة بعيداً عن الوظائف ومنازعات الناس اسكنه الله فسيح جنته وعزى العلم وآل الخياط الافاضل على فقده

— انتقلت الى الدار الباقية والدة الاديب الفاضل راغب افندي شاهين رحمها الله وعزى آلها الكرام

— كان العمال يهدمون جداراً في الطابق العلوي من دار حيدر بك طوقان فانهار عليهم فقتل ثلاثة وهم حسن الشامي وزهدي جاموس وكامل شبلو رحمهم الله جميعاً . وقد جرح محمد الصابر وحسن مبروك اتم الله عليهم الشفاء

— ان نابلس الآن في حالة يرثى لها وليس من جديد فيها إلا سوء حالة المنكوبين والكل منكوب خربت دياره فهناك الهدم وانهيار الدور فلا بيع ولا شراء ، ولا افراح ولا مواسم

— كان السيد فارس الزاغة ممن نكبوا بالزلزال وعاشوا في الخيام فقدم اليه السيدان طاهر وجودت الخياط قطعة من ارضهما ليقيم عليها كوخاً لمدة ٣ سنوات بدون اجرة فقابل الجميع هذا العمل بالشكر

العيون الحمراء

يظهر ان عيون اخواننا ابناء سورية في البرازيل اشد احمرارا في وجوه الفرنسيس من جميع العيون الحمراء التي تصوب سخطها على مدمري سورية

يدلك على ذلك انه لما زار الاسطول الفرنسوي موانئ البرازيل وانتست طائفة من اخواننا اللبنانيين بعض الفرنسيس الذين اشتركوا مع القنصل في تكريم امراء الاسطول مدعية انها تمثل السوريين تبهت جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو وارسلت الى الامير ال التلغراف التالي وهو :

« الرابطة الوطنية السورية التي تمثل رأي الاحرار السوريين في هذه البلاد تتشرف باعلامكم ان الافراد اللبنانيين الذين ينوون مشاركة الجالية الفرنسوية بالحفلة الاكرامية التي ستقام لكم في هذه الحاضرة لا يمثلون أبداً جاليتنا التي تحتج بكل صراحة على الاحتلال الفرنسوي ولا يجوز لاولئك الاشخاص ان يمثلوا سورية فانهم لا يمثلون سوى انفسهم والاعراب عن شعورهم الخاص وقد روت جريدة في لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو ان بعض اللبنانيين الذين لم يدعهم القنصل وحضروا تلك الحفلة طمعاً بالام الحنون و « خيرها » طلبوا من القنصل جوازات فرفض قائلا انه لا يعرفهم!

اجابهم هكذا مع انهم في تلك الليلة آكلوه وراقصوه وسبحان الذي عجل في عقابهم وكشف حقيقة امرهم . . . .

في معارف الجنوب

اصدرت ادارة معارف فلسطين منشوراً خاصة لعموم معلمي القرى قبل افتتاح المدارس كلفتهم فيه بسكنى القرى التي عينوا اليها لارأته في ذلك من المصلحة وعدم اضاعة الوقت في ذهاب المعلم وايابه للقرى المعين اليها والتي يسكنها وقد احسنت صنعاً بهذا العمل لأن المعلم يكون بطبيعة الحال ملتفتاً لشؤون مدرسته عاملا بالواجب عليه غير حافل بما يتعدى وظيفته من الشؤون اما اذا كان يسكن بلدة بعيدة عن محل عمله فأنه يضيع الوقت في الذهاب والاياب ويكون فكره معلقاً في عياله واصدقائه .

صدر ذلك الامر والقاه المعلمون بالقبول والارتياح الا عبد الرحمن الخطيب معلم قرية بربرة فانه غير مكترث بأوامر الادارة فهو يحضر يومياً المجدل ويتمتع بملاقاته مع اصدقائه ولا يذهب لمحل وظيفته الا متأخراً ويرجع مبكراً ولم يقف عند هذا الحد فحسبه بل يتداخل فيما هو محظور عليه من مكاتبة الصحف والمشاغبة الصحفية فلذلك نكرر الفات نظر سعادة المدير ومفتش معارف الجنوب لمراقبة هذا المعلم وعمل ما يلزم بحقه رحمة بابناء قرية بربرة المنكوبة الحظ والله يجزي المحسنين

المجدل — (رقيب)

الامير شكيب ارسلان وجريدة السياسة

شكر وعتاب

اني استفتح هذه الكلمة بشكر جريدة السياسة واصحابها الفضلاء على موقفهم الحميد يوم طلبت فرنسا اخراج الدكتور شهبندر من مصر لان ذلك الموقف وان كان مما يجب لمصر وكرامتها الا انه كان موقفاً جميلاً بالنسبة للجارات الشرقيات

وبعد فان الرأي العام العربي في اسف شديد وغضب غير قليل من عهد عهد القعدان احد محرري جريدة السياسة لشتمه الامير شكيب ارسلان، ان جريدة السياسة واصحابها الفضلاء يعرفون الامير شكيب ومن هو ولذلك فانا لا نعبأ بمطاعن هذا المحرر الذي خلق حديثاً في عالم الصحافة وانتسب الى تحرير السياسة التي لولاها ولولا تقريظ الشورى له لما عرفه احد في البلاد العربية

فاذا كان هذا المحرر يجهل من هو الامير شكيب فانا اعرفه به حتى اذا كتب عنه في المستقبل وقف عند حد الذوق فضلا عن حد الادب

شكيب ارسلان هو سليل المناذرة ملوك العراق، ومن عيون آل ارسلان حكام لبنان بالامس وسادات الآن وبعد الآن

الامير شكيب هو امير البيان باعتراف معلمي القرن الماضي محمود سامي باشا البارودي الوزير المصري الشاعر، فقد كانت المساجلات الشعرية تدور بين النابغة المصري والنابغة العربي، فكان الامير حاكماً للشوف في لبنان والبارودي رحمه الله في منفاه مع عرابي باشا في جزيرة سيلان لم يكن المولى قد خلق هذا المسمى بعبد الله عنان

ان الامير شكيب يعد اليوم قلعة شرقية في قلب اوربا ويحترمه الناس لتلك الحركة المحمودة التي اثارها في اوربا وفي جمعية الامم يوم اعتدت بريطانيا على استقلال مصر بالانذار المعلوم بسبب مقتل السردار فلما تملصت جمعية الامم من القيام بواجبها بحجة وصول الاستغاثة من البرلمان المصري وليس من الحكومة المصرية دفع الامير شكيب العضو الايراني في جمعية الامم الى الكلام هناك عن ذلك الاعتداء

فالامير شكيب الذي يدافع عن سورية وبلاد العرب ومصر وكل بلاد مظلومة لا يجوز لاحد من ابناء هذه الشعوب ان يذكره بغير الخير، فاذا كان هذا المحرر يريد بشتم الامير التقرب من ملاحدة انقرة ان لم نقل يروج دعايتهم مأجوراً بالمال عنا كان عنان هذا يريد ذلك فما عليه الا ان ينشئ جريدة لهذا الغرض والناس لهم الحرية بعد ذلك بان يقرأوا جريدته او لا يقرأونها والغالب انه لن يجد من يقرأها او يمسها. اما ان يتخذ جريدة السياسة واسطة لنشر هذه المثالب فذلك عبث لا يجوز ولا يليق بها ان تسكت عليه لانها مسئولة عنه وقد قال القائل العربي: ليس هذا الذي عض بأبي السبيل هو المعتدي بل ان الذي ربطه على الباب هو المعتدي الحقيقي

لقد جاء صاحب جريدة السياسة من السفر ولا شك في انه علم او قيل له تفصيل ما صدر من محرره بحق صديقه الامير شكيب فنحن نكتفي بما براه في هذا الهجوم القبيح على رجل تعب من اجل جريدة السياسة ورفع شأنها

اما مطاعن محرر السياسة بالدروز فانها اشنع وقعاً من مطاعن الفرنسيس، اذ ليس من المروءة ان يتطاول احد عليهم وهم حماة سورية قديماً وحديثاً. فهم الذين دفعوا الغزاة الصليبيين عن سورية ومصر في القرون الماضية وهم الذين وقفوا في وجوه لصوص هذا القرن. فنعم شعب عربي باسل شريف له هذا الماضي المجيد ليس فقط بما يجمعه الذوق بل انه تحفة لا مثيل لها ابقاها. فهل من عنان يكبح جماح هذا الفتى ترك من غير عنان ؟ « مصر — عربي متمصر »

صوت الحق

أتانا بيان من يافا بتوقيع الكاتب الفاضل الاستاذ حمدي افندي الحسيني جاء فيه ان جريدة صوت الحق التي عزم السيد فهمي بك الحسيني على اصدارها في يافا يومية ستصدر اليوم الخميس مرتين في الاسبوع الى ان تتم المعدات لاصدارها يومية

فنحن نرحب بالزميلة الجديدة ونرجو ان يكون لها من اسمها اوفر نصيب، صوت حق ولسان صدق ان شاء الله

الفتنة نائمة ...

حمل الينا البريد من يافا رسالة بتوقيع حضرة « محمد علي المرادي » يقول ان الشيخ حسني المارديني غادر يافا الى القدس لمقابلة سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية بقاوا بعض المجاهدين في القدس وعمان لتأليف هيئة تتولى الاشراف على لجنة تحكيمية ستنتخب للفصل بين المجاهدين (كذا) وان الشيخ سيصدر الكتاب الاحمر السوري اذا لم تقم احدى الطائفتين المتخاصمتين

فنحن نستغرب هذه الحركة لان الامور قد استقرت والفتنة نامت والمجاهد الحقيقي التحق باخوانه في الصحراء ولم يبق في فلسطين وشرق الاردن سوى الذين تركوا العمل واعتزلوا الجهاد فعلام يبحث الشيخ وما هو هذا الكتاب الاحمر الذي يلوح به ؟

عهدنا بالحكومات انها تصدر هذه الكتب الحمراء او الخضراء او السوداء ... اما ان يقوم شيخ كالمارديني الذي لا نعرف عنه سوى ما ورد الينا بشأنه من بومباي منذ عامين لما كان هناك ... اما وان المسألة على هذا الوجه فانا ننصح لحضرة الاستاذ بان يولي وجهه شطر ادارة المدرسة العلمية الوطنية التي يقول السيد المرادي ان الشيخ انشأها في يافا ان صح خبرها وكانت مدرسة حقا وبهذا القدر كفاية

***

وبعد كتابة ما تقدم زارنا احد الفضلاء فسألناه رأيه في هذه الحركة فلما اطلع على بيان السيد المرادي تأوه متألماً ثم سكت فكررنا عليه السؤال فقال لا حول ولا ! لقد هزلت، ووصل الامر بالقضية السورية الى ان مثل المارديني يتصدر للحل والعقد فيها ويتحدث بحقوق الامة ورجالاتها بمثل هذه اللهجة !

اوصلت الحالة بمن ينزع العمامة يوماً ويلبسها آخر، ويحلق اللحية تارة ويرسلها اخرى ان يعربد على رجالات الأمة ليصيد قرشين منهم والا شتمهم بكتابه الاسود !!

يعني ان نتيجة الثورة ان يبرز العاطلون الى الميدان لسلب الاموال باسم الجهاد، او باسم الاصلاح بين المجاهدين فاتقوا سبحان الله

جامع تل الصافي

أرسل الينا الفاضل احمد افندي الحاج خالد من اعيان قرية تل الصافي بفلسطين مقالة بشأن جامع تلك القرية قال فيها :

« قبل حدوث الزلزال رفعت مضبطة من وجوه وأعيان بلدتنا تل الصافي بشأن عمارة وترميم مسجد ولي الله الشيخ محمد في تل الصافي المعد للصلاة والذي جميع ما هو موقوف باسمه من الاراضي التي تقدر وارداتها سنويا نحو الستين ٩٠ جنيها صارت تحت سلطة المجلس الاسلامي الأعلى لا ينازعه فيها منازع ونحن صامتون ننتظر ما ينتج بعد رفعنا تلك المضبطة فعقبها بمدة غير قليلة الزلزال المعلوم وبعد ان كان المسجد يلزمه الترميم تشعثت جدرانه وتشعث سقفه (العقد) وأصبح المصلون لا يأمنون على انفسهم من ايداء الفروض الخمسة فيه واعتقدنا بتقويض اول قطرة من الغيث سينهار

فالى سماحة الرئيس والى حضرات الاعضاء اوجه كلمتي هذه لتدارك الخطر المحدق بالمسجد وارسال من يستنيبونه للاطلاع على حقيقة قولي وتم الاسراع بتعميره خشية سقوطه وهناك الطامة الكبرى فبعد ان كان يكفيه الترميم اصبح من الواجب ان يعاد بناؤه من الاساس »

وقد ختم حضرة الكاتب رسالته قائلا : « ولقد قمت بواجبي في التبليغ والمسئولية بعد الان واقعة أمام الله على المجلس ان توانى في الامر »

ثوار سورية

يستأنفون العمل

القدس في ١٣ سبتمبر — علمت احدى جرائد القدس من مصدر جدير بالثقة ان الثوار السوريين ينوون استئناف الاعمال العدائية ضد فرنسا وان سلطان باشا الاطرش ذهب الى مكان على مقربة من جبل الدروز على رأس قوة مهمة وانه نشر منشوراً يطلب فيه بذل جهود جديدة للحصول على الاستقلال الوطني وان عصابات مسلحة دخلت الى الغوطة (س)

نهضة الكويت تشكو

تشكو نهضة الكويت مر الشكوى من عقبات كأداء تقام في طريقها ونبال صائبة تصوب الى صدرها. وزعماء اوهام يحاولون اخماد انفاسها. تشكو ما تبتز من مال بلا عد ولا حساب لقطع ألسنتها وتخدير اعصابها. تشكو تعسفاً في سبيل الهوى وجوراً في الانتقام والأذى. ضرب للمعلمين واهانة للمفكرين واستحلال لدماء المؤمنين وافتراء على العاملين. تشكو غرباء طوحت بهم الاسفار وجاسوا خلال الديار للافساد والتغرير ثم لا يعدمون من يأخذ بناصرهم ويرفع صوته عالياً دفاعاً عنهم وتهويلاً على حقوقهم. تشكو منافقا يظهر حبها كذباً ومداهنا بهم يجهلها تصنعا وذا وجهين يتمرغ تحت اقدامها توددا ثم لا يكاد يحتجب عنها حتى يتنكر منها ما عرف ويطرحها وبلا من غضبه ونقمته. تشكو شريراً هو في الفتنة (كالنفط) يضطرم ناراً حتى من وهج الشمس وحر الهجير. تشكو وتشكو من مصائب ورزايا تفوت العد ولا يحصرها الحساب

اذا فليس من الغريب ان تصاب تلك النهضة بما يوقف دولاب حركتها وهي تشكو ما قصصناه عليك وما لم نقصصه وانما الغريب ان يرفع لها علم ويسمع لها صوت بين ابناء الكويت بل ان يبقى لها اثر ولو ضئيلا الى هذا اليوم العصيب الذي انشب فيه المرجفون انيابهم فيها واشرعوا اليها رماحهم على حين لا ملجأ لها قويا تلجأ اليه ولا معقلا تحتمي بحماه ولا جندا تتقي به عاديات الدهر وبلائه

مسكينة أيتها النهضة لقد ابتلاك الله بما لم يبتل به نهضة سواك ابتلاك بمن مزقوا احشائك وعكروا صفوك. وضيقوا عليك الفضاء الواسع ابتلاك بمن لم يرقبوا فيك الا ولا ذمة ولم يرعوا لك عهداً ولا حرمة. فاذرفي ايتها البائسة دموعك السخينة على الخدين. ابكي البكاء المر على ما مسّت بمن انواع البلاء. ابكي على شبابك الغض الذي اذبله يد الجهل وعلى وجناتك الحمراء التي سودتها انامل الجفاء. اه عليك يا منية الاحرار فقد اشعل ما اصابك الجوانح ناراً وقرح ما تزل بك الكبد والفؤاد. آه يا حمامة الايك حسنا وتغريداً متى أراك طلقة في فضاء الحرية لا تخافين بأساً ولا تحاذرين (شرراً) ملأ المجالس والاندية صخباً وصياحاً تهويلاً على انصارك ولا (عذابا) لما يبتغيه المصلحون من مجد وفخر يعول كبريائه وغطرسته. مسكينة ايتها الفتاة لقد ضاقت بانصارك الحيل في مناوئة الخصوم بعد ان بذلوا في مناوئتهم اقصى ما عندهم من قوة وجهد ولكن ماذا تفيد جهودهم وماذا تجدي اعمالهم وقد

تكاثرت الظباء على خراش
فما يدري خراش ما يصيد

بل كيف يقفون وهم قليلون ضعفاً امام أولئك الاعداء الذين فاقوهم قوة وعددا

ولو كان رمحاً واحداً لاتقيته
ولكنه رمح وثان وثالث

حقا ايها الفتاة المتألمة انك اليوم في حالة تدمي الفؤاد وتستوقف الحر وتبعث النخوة في كل غيور من ابنائك فاعتزلي القوم اليوم ودعيهم يتصارعون الى ان يأذن الله بعتك من مرقدك ويجمع شمل جندك واعوانك وما اخاله الا قريبا فان الباطل مهما طال أمده ومهما عظمت صولته في ميدان القوة والخداع فلا بد وان تذهب به اعاصير الحق وترميه في هوة لا يسمع له بعدها ركزا. ومهما كان انتصار الباطل اشتداد بالمال والجاه فانهم سيضحكون بانتصارهم عليك قليلا ويبكون ويتألمون كثيراً يوم تخرجهم القوي وتنفض العزيمة ويسري في جسمك القضرجاء الحياة والنشاط بهمة (مصلح الكويت) الفاضل واخوانه الفضلاء وليس ذلك على الله بعزيز) (كويتي متألم)

مصاب آل الفاهوم

نعت اخبار فلسطين المرحوم عبد العزيز بك الفاهوم من اعيان الناصرة فاحتفل بتشييعه احتفالا مهيبا فنعزي آل الفاهوم الكرام ونطلب للفقيد واسع الرحمة والرضوان

حوادث وأنباء

الاستاذ منصور

عاد الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي وقرينته الفاضلة من مصيفهما بالاسكندرية فنهنئهما بسلامة الوصول

جنازة فقيد فلسطين

قال مراسلنا من نابلس :

كان الاحتفال بتشييع نعش المرحوم حافظ بك طوقان احتفالا وطنيا فقد اغلقت نابلس في ذلك اليوم ليتمكن الجميع من تكريمه وهو يرحل الى الدار الباقية واشتركت وفود البلاد في هذا المأتم يتقدمها سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واعضاء المجلس واللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس ورجال الجمعية الاسلامية المسيحية في فلسطين وطلبة المدارس فجماهير المشيعين من جميع الطبقات

وقد ابنه المؤبنون على القبر بما اسال الدموع واستوقف العبرات ولا تزال برقيات ورسائل التعزية ترد على آل طوقان من كل مكان رحم الله الفقيد العزيز وعزى هذا الوطن على فقده عزاء جميلا

معرض حيفا

اقيم في فلسطين معرض عام للزراعة ففاز العرب على اليهود فوزاً باهراً اذ انهم نالوا ٨٠ في المئة من جوائز المعرض وكانت نابلس وملحقاتها اكثر البلاد فوزاً ونجاحاً

جريدة الاخبار

تقدمت جريدة الاخبار الغراء تقدما حسنا فقد صدرت في ثماني صفحات بعد ان كانت باربع صفحات وعاد الزميل الجليل امين الرافعي بك الى العمل بنفسه بعد ان انقطع عدة اسابيع مراعاة لصحته. فجريدة الاخبار اليوم هي التي ينتظر منها ان تحل بحق محل المؤيد فنهنئ الاستاذ الرافعي بك بنجاح جريدته العظيمة ونرجو لها التوفيق في جهادها الشرقي ومحاربة بدع الفرقة واذناب اذنابها

المستعبدة لا المضطهدة

كانت الاكثرية غير موافقة على اقتراح الاستاذ الدكتور عزمي بك الذي نشرناه منذ اسابيع وقد اعجبنا جواب احد ادباء فلسطين على هذا الاقتراح قال :

« اني احبذ كلمة « الامم المستعبدة » على اقتراح الاستاذ عزمي باستعمال « الامم المضطهدة » وذلك لان الاستعمار هو نوع من العبودية الغير منظورة وثانيا كلمة مضطهد تستعمل في ظروف لها علاقة بالعقيدة والمذهب والدين. انا مستعبدون من الدول المستعمرة سياسيا واقتصاديا ولسنا مضطهدين عبديا واشكركم على همتكم في ما تقدمونه من الخدمات للشرق المستعبد والسلام

رام الله (فلسطين)   يوسف جرجس قدوره

شيء عن نابلس

كتب الينا من نابلس ان حركة الهدم قائمة على ساق وقدم بشدة هائلة وقد تم هدم السوق الشرقي بجملته

وهناك قنطرة عليها مابقي لآل القزاوي من املاك فالجوار بشأنها وشديد بين ادارة الاشغال واصحاب تلك الدور

بعثات علمية

اتصل بنا ان المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين سيوفد بعثات علمية على حسابه الى اوربا

ثناء عطر

جاءتنا من جنين رسالة في تقدير العدالة التي يتمتع بها أهالي قضاء جنين بفضل نزاهة وحزم موسى بك الخري نائب حاكم الصلح فنحن نكتفي بالاشارة الى الرسالة مراعاة لحضرة القاضي المذكور الذي يكره المدح ويعد القيام بالواجب من الفروض

عيسى البابي الحلبي

فجعت الجالية السورية في مصر مساء الاربعاء الماضي بوفاة مواطن فاضل ووجيه محترم هو المرحوم المبرور السيد عيسى افندي البابي الحلبي صاحب دار احياء الكتب العربية الكبرى ومطبعتها في القاهرة اثر مرض دام اكثر من سنة تحمل الآمه بالصبر الجميل الى ان لحق بربه مذكوراً بالخير مبكيا عليه من الجميع لما كان عليه رحمه الله من التقوى ولين العريكة وتواضع الجانب فشيعت جنازته صباح الخميس الماضي بموكب حافل ضم العدد الكبير من ابناء الديار المصرية والشامية والجاليات الشرقية الاخرى

وقد أقبل أهل الجنيات والاصدقاء على داره في مصر الجديدة يعزون آله الكرام ويشاطرونهم الاسى مدة ثلاث ليال متواليات فنتقدم الى آل الحلبي الافاضل وبالاخص الى حضرات انجاله وشقيقه بواجب التعزية ونطلب للفقيد العزيز واسع الرحمة والرضوان

والقول ما قال ياقوت

هذا عنوان تحفة من تحف ملك البيان وامير الكتاب في هذا الزمان وستحلي بها صدر العدد المقبل ان شاء الله

شكر آل طوقان

آل طوقان بنابلس يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من حضرات الكرام الذين تفضلوا فواسوهم في مصابهم الجليل بفقد عميدهم المرحوم الحاج حافظ طوقان سواء أكان بتشييع الجنازة أو بالحضور للمنزل أو بارسال البرقيات وكتب التعزية وهم يسألون الله ان يكافئهم بالخير العميم وان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم

قران

احتفل بالقدس بقران السيد فريد بك الحسيني اغاسي نجل عطوفة الرئيس موسى كاظم باشا على الآنسة المهذبة كريمة السيد ابراهيم افندي النقيب الحسيني في حفلة خاصة فبارك لهما

اخبار فلسطينية

ذكرت صوت الشعب ان حكومة فلسطين ابدت بعض الملحوظات على قانون المجلس الاسلامي الاعلى ثم اعادته الى لجنة وضع القانون لتنظر فيها

وان حكومة فلسطين وضعت مئة الف جنيه تحت تصرف حكام الالوية لاقراض المنكوبين !

فهل يكفي هذا المبلغ لتجديد نوافذ الدور الخربة !

اوصى المرحوم حافظ بك طوقان لمدرسة النجاح الوطنية بنابلس بمئة جنيه رحمه الله وجعل عمله المبرور هذا قدوة لجميع الاغنياء

حادثة غريبة في القدس

قال مراسلنا من القدس

اشاع الخواجة عيسى مرقص احد اصحاب لوكندة « كراند نيو اوتل » ان زوجته قد سممته فتأثرت الزوجة من هذه التهمة الباطلة ورفعت عليه دعوى امام محكمة الصلح فحكم عليه من اجل هذا الافتراء القبيح بالحبس مدة شهرين وتضمينه ٥٠ ليرة تعويضا مع نفقات الدعوى فاستانف الحكم ولكن محكمة الاستئناف بالقدس خففت عقوبة الحبس من شهرين الى شهر واحد وايدت الحكم من وجوهه الاخرى وقد قبض البوليس على المتهم وساقه الى الحبس

ويقال ان اشقاء المحكوم عليه حاولوا اخراجه من السجن على ان يمضي مدة الحبس في فندقهم مقابل كفالة قدرها ٥٠٠ ليرة ولكن هذه المحاولة اضحكت الناس لأنه اذا كان صاحب المال يمكنه ان يفلت من السجن بهذه الوسائل فان النظام الاجتماعي يصاب باشنع الشلل

وفاة مواطن

نعت انباء فلسطين الشيخ الجليل مينا افندي ايليا من اعيان يافا عن ٨٠ عاما قضاها في الاعمال الصالحة وتربية انجاله الافاضل فنطلب للفقيد واسع الرحمة ولآله الكرام جميل الصبر

حكاية الاستاذ الثعالبي

مع قناصل فرنسا في الشرق

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

لا تزال مسألة الاستاذ الثعالبي مع القنصلية الفرنسوية العامة في بغداد بشأن جواز سفره على ماكانت عليه

وقد علمت ان الاستاذ كتب الى السفير الفرنسوي في القاهرة الذي وقع على الجواز لآخر مرة يعاتبه على هذه التصرفات

ويقال ان الاستاذ الثعالبي سيقاضي الحكومة الفرنسوية في محكمة العدل العليا في لاهاي لأن صنيع قناصل فرنسا مما يليق لحكومة ان تعامل خصومها بمثله وسنرى مايكون

بين جمعية الامم

والوفد السوري

جنيف ١٩ سبتمبر ١٩٢٧

الى الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح

٢١ شارع غلاسي ردي ريف جنيف

ايها السادة

وفقاً للقرار الصادر من مجلس جمعية الامم في جلسته المنعقدة في ٨ سبتمبر ١٩٢٧ اتشرف بان ارسل اليكم الخلاصات التي قررتها لجنة الانتدابات الدائمة في اجتماعها الحادي عشر بشأن عرائض كثيرة قدمتموها لها.

فهذه الخلاصات المصدقة من المجلس منشورة في الصفحة ٢١٤ من ضبط الاجتماع الحادي عشر للجنة الانتدابات الدائمة الذي اقدمه لكم حال حدوده والذي تجدون فيه ذكر عرائضكم ايضاً في الصفحات ١٦٣ و ١٦٦ و ١٩٤ و ١٩٨ و ٢٠٦ وتكرموا ايها السادة بقبول تأكيد فائق احترامي   عن السكرتير العام

وهو كاتستيني

رئيس الدائرة المكلفة بادارة شعبة الانتدابات

خطوبة

احتفل في بيت لحم باتمام خطوبة السيد سابا البندك شقيق زميلنا الفاضل صاحب صوت الشعب الغراء على كريمة السيد ميخائيل البندك وقد تفضل عطوفة الرئيس موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية بطلب العروس من والدها نائبا عن العريس على الطريقة العربية فبارك العروسين

في شوارع القدس

تجول الجيلات من بنات اليهود شوارع القدس فيهاجمن المارة بابتسامات ثم يعلقن على الصدور وبالأخص اولاد العرب، ورقة صغيرة مستطيلة طبع عليها بالعبرانية « اعانة لاطعام الجائعين من السمرة » ثم يمددن ايديهن الى الواقع في الشرك ويأخذن منه ما يمكن من المال...

وقد استغرب الناس اهتمام اليهود بالسمرة أشد الاستغراب لان الكل يعرفه ان اليهود ينكرون انتساب السمرة الى « اسرائيل » والسمرة ينكرون انتساب اليهود الى اسرائيل كذلك ويقولون انهم هم ابناء اسرائيل وحدهم فمن هنا عرفنا ان تفاهم اليهود مع النصارى او مع المسلمين اقرب من تفاهمهم مع السامريين

وقد خطر لنا ان نسأل السمرة : هل وصلهم شيء من هذا المال الذي يجمعه الصهيونيون باسمهم ؟

مولود مبارك

رزق الوجيه الدمشقي الفاضل الحاج اديب خير بغلام ذكر اقر الله به عيون والديه

قران

دعي السيدان امين افندي اشحتو وخليل الشيخ علي في يافا الاصدقاء الى حفلة عقد نكاح السيد درويش مصطفى الامام على كريمة أبي حسن افندي جبر وقد تم ذلك في يافا بعد ظهر ٣٠ سبتمبر فبارك العروسين

٦٣ و ٦٤

نعلن حضرات المشتركين الذين يطلبون العددين رقم ٦٣ و ٦٤ انا قدمنا لمن يحتاج اليهما مجانا على ان يكون الطالب قد سدد حسابه اولا

مطبعة الشورى بمصر